في السلاف ان دهتني بل سوالفه ۰ ولا الشمول دهتني بل شمائله ۰
ومثله قول البهاء زهير
ناس لعبت به شمول ۰ ما الطف هذي الشمائل ۰
وللبحتري منه
واذا ما رياح جودك هبت ۰ صار قول الوشاة فيها هباء ۰
وطريف قول ابن العفيف
ان اكن ممتلي قلبي سرورا ۰ واخشى ان تشتطّ بك الديار ۰
تجزوا الهجر وصد ولا تقتلني ۰ رضيت بان تجور وان تجار ۰
وللشيخ شرف حماه
تولى شبابي فولى الغرام ۰ ولا ادري شيبي لزوم العزوم ۰
ولو لم يصدني بارديه ۰ لما صار مني مهاه الصريم ۰
ومن شواهد الجناس المحرف قول ابي تمام
هن الحمام فان كسرت عيافة ۰ من خائهن فانهن حمام ۰
وقول ابي العلا المعري
لعمري لقد شوه من جمال وان تكن ۰ ركاه جمال فاذكر ابن جبيل ۰
وقول الاخر
ولي قلب في يديك معذب ۰ ومتيم
ضمان تطرب نحوه كسبي صداه ومنعم ۰
وبديع قول السلطان معزية ابي عبد الملك بن مروان بن عبد الله بن عبد العزيز
وهو يعالج سكرات الموت وقد اشرف على الموت
اله الخلق هب لي منك عفوا ۰ تحط به وتعفو من ذنوبي ۰
وسعت الخلق احسانا وفضلا ۰ فهل لي من نوالك من نصيب ۰
وقول الحريري
لله من البس من شرف ۰ اصبحت من الرعية لي جنه ۰
البستنيها اذ انبا مخفي ۰ وقي شر الانس والجنه ۰
البس اليوم ثيابي ۰ وفي غد سيكسيني سندس الجنه ۰
ومما ابدع قول الشيخ عمر بن الفارض [illegible]
هلا نهاك نهاك عن لوم امرئ ۰ لم يلف غير منعم بشقاء ۰
وقول الشيخ شرف حماه
لعيني كل يوم منك عبره ۰ تصير لاهل العشق عبره ۰
وقول ابن العفيف

الا جاري حسب ولي بطلمه ۰ انا اخي طلمه من دلالها ۰
حوزه مثل عبد له عبد ۰ من ضواه مثل وظلمه مثل ظلمه ۰
وقول البهاء زهير
رقي ورد خدك لكن ۰ بغير النواظر لم يقطف ۰
وقد زعموا انه مصعف ۰ وما علموا انه مضعف ۰
وقول ابن جابر الاندلسي
هل عقد المصير من عقدها ۰ ادمت علي ما في قلبها ۰
يحسب الدر على لبتها ۰ انجما قد حلي البدر بها ۰
ومن شواهد الجناس المضارع وهو ما ابدع من احد ركنيه حرف من مخرجه
او قرب منه قول السيوف الوضي
لا يذكر الرمل الا حن مغترب ۰ له الى الرمل اوطار واوطان ۰
٢٣٩
وقول ابن نباتة
رق النسيم كرقتي من بعدكم ۰ فكانما من بعدكم يتغاير ۰
ووعدت بالسلوان والشغاب بكم ۰ فكانما من كدسه اتحابر ۰
وقول ابن جابر الاندلسي
سلب القلب غزال قده ۰ قد حكى البان لنا والسلما ۰
نون صدغيه اذا ابصره ۰ كاتب الفي يديه القلما ۰
وقوله ايضا
ابر الشتاء فضمت معطفها ۰ لهفا فنالت من يدي املها ۰
اسر الهوى مهج الانام لها ۰ اذ هز من اعطافه اسلها ۰
ومن شواهد الجناس اللاحق وهو عكس المضارع قول البحتري في مطلع
قصيده
هل لما فات من تلاق تلاف ۰ ام لشاك من الصبابة شاف ۰
وقول فيها وهو من المستشهد به على هذا النوع
يحب الناس لاغيرا لي وفي ۰ الاطراف تلقى منازل الاشراف ۰
وفعودي عن التقلب والارض ۰ لمثلي رحيبة الاكناف ۰
ليس عن ثروة بلغت مداها ۰ غير اني امرؤ كفاني كفافي ۰
وقول ابي هلال العسكري
ارى عمي تحت خاشية الدياجي ۰ شفاه وجنته شقيت مداما ۰
وان حرست لواحظ مقلتيه ۰ حسبت قلوبنا تلقت سهاما ۰
وان مالت بعطفيه شمول ۰ شقاها من شمايله شقاما ۰

Copyright © King Saud University